

## برنامج قطوف رمضان | الحلقة الخامسة

أحمد القاضي

اجواء روحانيا يا خذها كلمات نورانية. حكم وفوائد تهدي درب الخلق ايام الشهر اذدنت ايام الشهر بقطور رمضان في رمضان السلاام عليكم ورحمة الله وبركاته. قد عرفنا ايها الاخوة الكرام ويا ايها الاخوات الكريمات فيما مضى - [00:00:00](#) صيام شهر رمضان. وحرى بنا ان نعرف الحكمة ايضا. لماذا فرض الله تعالى صوم رمضان على عباده قد بين ربنا عز وجل بنص كتابه الحكمة البالغة من فرضية الصيام فقال سبحانه وتعالى - [00:01:20](#) يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اذا غاية الصوم ومقصوده الاعظم هو تحقيق تقوى الله عز وجل. اذ التقوى اعظم شعار للمؤمن. وهي وصية - [00:01:40](#) الله للاولين والآخرين. كما قال ربنا عز وجل ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله في هذا كان اكرم الناس عند الله اتقاهم. قال ربنا عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وتقوى الله - [00:02:00](#) عز وجل ايها المؤمنون والمؤمنات حالة تقوم في القلب ليست مجرد مظاهر خارجية وانما هي قبل ان تكون مظهرا خارجيا هي حالة نفسية تقوم في القلب تحمل العبد على امتثال اوامر الله واجتناب - [00:02:20](#) طواعية رغبة ورهبة عبر عنها الشاعر بقوله خل الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى ان الصوم ايها المؤمنون والمؤمنات ينشئ في القلب هذه النبتة الصالحة. نبتة التقوى التي سرعان ما تشب - [00:02:40](#) وتعظم وتصبح شجرة وارثة الظلال يستظل بظلها المؤمن وتتجذر في في ارض القلب حتى تتمكن فيا لها من شجرة اصلها ثابت وفرعها في السمع. وبين لنا نبينا صلى الله عليه - [00:03:10](#) وسلم ايضا الهدف من الصوم. فقال صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في اي دعا طعامه وشرابه. اذا ليس المقصود من الصيام هو تعذيب النفس بمنعها مما تحبه. وانما ما - [00:03:30](#) يترتب على ذلك من اداب واخلاق تتوافر وتتعاوض الدواعي العضوية والنفسية على تمثلها. وذلك بان يدع الانسان زور وهو كل منكر من قول او عمل او آآ تصرف او اداء - [00:03:50](#) فيدع قول الزور والعمل به والجهل قرينة لله عز وجل وتأسيا بنبيه صلى الله عليه وسلم انه اذا لم يحقق هذه المقاصد فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. فان الله تعالى لا يستكثر بعباده من قلة - [00:04:10](#) لا يستعز بهم من ذلة. فحرى بكل مؤمن ومؤمنة ان يتنبه لهذه المقاصد ويسائل نفسه كل يوم يوم من ايام رمضان هل حصل المقصود ام لا؟ انه اذا طرح هذا السؤال على نفسه فما احراه ان يخرج بعد رمضان - [00:04:30](#) رمضان عبدا تقيا نقي خفيا. اسأل الله ان يجعلني واياكم كذلك تهدي الخيرية. ايام الشهر زانت. ايام بخوف بقطوع في رمضان - [00:04:50](#)